وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر – 2-

أبو القاسم سعدالله

كلية العلوم الإجتماعية

السنة الأولى ل.م د جدع مشترك

دروس السداسي الثاني :الأفواج(53-54)

منصة التعلم عن بعد / سند بيداغوجي

المقياس/أعمال موجهة

مـدارس ومناهــج

الأستاذة : صايفي راضية

السنة الجامعية: 2019-2020

مقدمة:

البحث العلمي الأسلوب المنظم في جمع المـعلومات وتدوين الملاحـظات والتحليل الموضوعي لتلك المعلومات باتباع أساليب ومناهج علمـية محددة بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجديد لها ,ومن ثم التوصل إلى بعض القوانين والنظريات والتنبؤ بحدوث مثل هذه الظواهر والتحكم في أي حلٍّ مشكلة محددة، أو اكتشاف حقائق جديدة عن طـريق المعلومات الدقيقة، فهو الطريقة الوحيد للمعرفة حول العلمي يعتمد على ولإعداد بحث علمي لابد من إستيفاء عناصر وخطوات العالم . تحضيره وهذا لتحقيق الأهداف المرجوة منه ومن هذا المنطق تثور الإشكالية التالية :كيف يتم تحضير البحث العلمي ؟

إن إخراج البحث – شكلا ومضمونا – يتطلب من الباحث كفاءة علمية، وجهدا وتنظيما وتفكيرا موضوعيا ودقة لغوي في مختلف مراحل عمله البحثي. وتختلفُ الأبحاث العلمية الجامعية من حيثً مناهجها وغاياتها وأحجامها تبعا للتخصص وللمستوى العلمي، فمنها على سبيل المثال :

1-الورقة البحثية أو البحث الصفي: وتكون غالبا(من 15 إلى 25 صفحة)، يقدمها الطالب في مرحلة الدراسة كجزء متممً من للمادة العلمية التي يدرسها.

2- .بحث التخرج : وتأتي بحدود (من 40 إلى 80 صفحة)، يقدمه الطالب عند تخرجه في مرحلة الليسانس.

3- 3رسالة الماجستير : وهو بحث يقدمه الطالب كجزء متمم لمتطلبات درجة الماجستير، الغاية منه تدريب الطالب على إتقان مفردات وآليات ومناهج البحث العلمي. (من 111 – 151 صفحة).

4- أطروحة الدكتوراه : يقدم الباحث من خلالها إضافة علمية في مجاله من 251 – 311 صفحة.

5- أبحاث الترقية : يعدها الأساتذة الجامعيون من حملة درجة الدكتو اره لنيل ترقية علميُ عد لصالح المؤسسات العلمية أو الشركات الصناعية والتجارية.

البحث العلمي:

1 **تعريف البحث العلمي** : هو عملية الإستعلام و الإستقصاء المنظم و الدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض إكتشاف معلومات وعلاقات جديدة و تحليلها و تفسيرها من أجل إيجاد حلول لها و يكون هذا بإتباع أساليب و مناهج علمية .

2- غرض البحث العلمي :

-الوصول إلى حقائق الأشياء و الظواهر .

- معرفة سر العلاقات التي تربط بين هذه الظواهر.

- زيادة المعرفة و إستمرار التقدم العلمي و تطويره.

- مساعدة الإنسان على التكيف مع بيئته و حل مشكلاته و الوصول إلى أهدافه .

2- **أنواع البحوث:**

أ) **البحوث العلمية النظرية الأساسية** : و هي تستهدف الوصول إلى المعرفة و تطوير العلوم أما الغرض الأساسي هو التوصل إلى حقائق و نظريات علمية جديدة تساهم في نمو المعرفة العلمية التي لها قيمتها وفائدتها في حل القضايا المعينة.

ب)**البحوث العلمية التطبيقية العملية** : تستهدف المعرفة من أجل تحقيق و إبتكار حل معين و مقبول للقضايا و المشكلات

3-**أهمية البحوث** :

- حل المشكلات الميدانية.

- تطوير أساليب العمل و إنتاجيته في المجالات التطبيقية.

- تهدف إلى التطبيق العملي لنتائج تقدم العلم .

4- **مقومات البحث العلمي :** البحث العلمي هو أهم نتائج التفكير العلمي بمفهومه الضيق و لكي يصبح أي عمل بحثا عمليا لابد من توفر بعض المقومات و هي :

- 1تحديد مشكلة البحث

2 -التجديد و الإبتكار .

3 - إضافة معارف جديدة .

4-أهمية موضوع البحث

- 5أصالة البحث .

6-إمكانية البحث.

7 -إستقلالية البحث

8 -توفر مصادر و مراجع البحث.

5 **مراحل إعداد البحث:**

- 1مرحلة وضع خطة البحث .

- 2- مرحلة جمع المصادر و المراجع

3-مرحلة الكتابة و الصياغة

الدرس الخامس:

5-1- الخطة الأولية وموضوع البحث العلمي

أولا: الخطة الأولية للبحث العلمي

أ. 1- تعريف الخطة الأولية :

أولا : لغة: الأمر أو الحالة مثل : جاء فلان وفي رأسه خطة أمر قد عزم عليه .

ثانيا : إصطلاحا : خطة البحث هي الهيكل التنظيمي للبحث والمشروع الهندسي الذي يقام عليه علاج المشكلة التي قصد بها البحث ,

عندما يوفق الباحث في اختيار بحثه، عليه أن يرسم خطة أولية لمعالجة هذا الموضوع، والخطة الأولية تعني التصور العاجل والسريع للموضوع الذي ينقدح في ذهن الباحث أول الأمر، ويردف هذه الخطة حصيلة المعارف والاطلاعات التي اكتسبها، والتي هي زاده على طريق بعثه، ولا يعقل أن يبدأ باحث معالجة موضوع معين وهو خالي الذهن تماما عن كل معرفة تتصل به.

فالباحث كمهندس معماري يهتم بالترتيبات والقطاعات فيما بينهما كم يهتم بالشكل الخارجي وإنما يتميز مهندس عن أخر كما يتميز باحث عن أخر بلمساته الفنية والتلائم بين الأجزاء في صورة متناسبة وعرض أخاذ.

ثانيا : أهمية الخطة : البحث من دون خطة سابقة مدروسه بدقة وعناية مضيعة للوقت وتبديد للجهد فهي أنسب المراحل لترتيب موضوعات البحث وتنسيقها حيث أنها لا تزال رؤوس أقلام وخطوط عريضة .

كذلك يختلف تخطيط الرسائل اختلافا بينا تبعا لموضوعها، والمادة التي كتبت عنها، وللمدة المعينة لدراستها، وللجامعة التي يتبعها الطالب، وغير هذه من المؤثرات، ومن ثم لم يكن من الممكن أن نورد هنا تفصيلا دقيقة لكيفية وضع الخطوط الرئيسية تاركين ذلك إلى صلات خاصة تتهيأ فيها دراسة الظروف المختلفة التي تحيط بكل موضوع .

2- مرحلة جمع المصادر و المراجع :

و في تدوين المعلومات الأساسية إستعمال إحدى الطرق التالية :

2 .1- البطاقات البحثية (الجذاذات) :

لغة : هي الوريقة التي تقيد فيها المعلومات .

إصطلاحا : هي إستعمال الباحث لبطاقات متساوية الحجم لإبحاثه .

بطاقة تصنع من الورق المقوى 10 / 14

- بتخصيص بطاقة واحدة لكل نقطة من النقاط الهامة يدون عليها المعلومات الهامة من الدراسة
- إسم المؤلف , عنوان الكتاب , الصفحة , الناشر , سنة النشر .
- تكتب البطاقات وتختار معلوماتها بناء على صلتها بالموضوع ومحاورة وفرضياته .
- تصنف البطاقات بناء على صلة كل بطاقة بمحور أو فصل .
- تعزل البطاقات غير المناسبة التي لا تتصل بالموضوع صلة قوية أو لا تخدم الموضوع .

وهذا سيكون له أهمية عند عملية التوثيق النهائي للبحث.

2-2 . الملفات : ملف لكل جزء من الرسالة يوضع فيه المراجع و الإقتباسات الخاصة مع البيانات الخاصة .

ويمكن أن يكون هذا العمل إلكترونيا من خلال التدوين في الملفات خاصة على جهاز الكمبيوتر.

وهناك مايسمي هذه العملية بجمع تحضيري وتدويني

أ . جمع تحضيري : وهذا المرحلة تبدأ بالرجوع إلى المصادر التي سجلها الباحث في قائمة المصادر والرجوع للكتب وقراءتها قراءة شاملة دون تعمق .

ب . جمع تدويني : وهذه المرحلة يجب على الباحث أن يرجع غلى المصدر التي إنتهى من تحضير مادتها للتدوين , مستصحبا معه الدليل الذي سجل فيه عنوان المصدر ليسهل عليه نقلها وتصنيفها وترتيبها .

ويجب الإشارة إلى أنه ليس خطأ الكتابة في موضوع سبق بحثه , أو مشكلة سبقت دراستها إذا اشتملت الدراسة على تقويم الدراسات السابقة , أو دراسات لجوانب لم تكن في اهتمام الباحثين السابقين أو قدمت نتائج أخرى متقدمة عما سبقها من دراسات .

و المهم في الموضوع هو الإختصار غير المخل و الترتيب و التسلسل المنطقي ولتكن الخطة قبل هذا وبعده ترجمة حقيقية على التحمس للموضوع و السبل لإنجازه .

وهناك من يعني بعبارة الموضوع **(المشكلة)** في البحث العلمي أحد الأمور التالية :

1. سؤال يحتاج إلى توضيح وإجابة يحتاج إلى إيجاد جواب شافي وافي مبني على أدلة وحجج وبراهين
2. موقف غامض يحتاج إلى إيضاح و تفسير واف كاف .

مصادر الحصول على موضوع البحث :

1. مجال العمل الخبرة العملية
2. برامج الدراسات الجامعية .
3. الإطلاع على المصادر والمراجع .
4. الحالة المادية للباحث .
5. الأستاذ المشرف.

3- مرحلة الكتابة و الصياغة :

3-1. التخطيط المبدئي للبحث : ويتم بتصور حدود الموضوع وجمع المصادر في ضوئه معرفة الأمور الرئيسية فيه , ويرجع إلى الجذاذات فيصنفها إلى مجموعات حسب ما تقتضيه طبيعة المعلومات . ما تتناوله الخطة التي سيقام عليها بحث الموضوع (الأبواب , الفصول , المباحث , المطالب , الفروع...) ، وبالتالي على الباحث أن يراعي في تقسيمه توافر العلاقات المنطقية بين الأبواب و الفصول وكذلك بين المحتويات الداخلية لها بحيث يسلم كل باب أو فصل إلى الذي يليه في تناسق وترابط بحيث تمر الأفكار والقضايا عبر ذلك التقسيم في تسلسل منطقي و تلاحم عضوي ولا يتنقل الباحث من جزئية إلى غيرها فجأة ، وإن كان بحث صفي (مشروع بحث) من المستحسن تقسيم الموضوع إلى عناصر فقط باستخدام الأرقام 3/2/1...إلخ بإستثناء ان كان موضوع البحث متشعب وذو أبعاد كثيرة يتطلب ذلك التقسيم أي الفصول والمباحث). وقد يكتب في مستهل كل باب أو فصل تمهيدا له لا يتجاوز صفحة واحد (يستحسن) ويخلص في نهاية كل باب أو فصل إلى خلاصة .

3-2- المعايير الشكلية للكتابة يتقيد الطالب من الناحية الشكلية في كتابة البحث أوالمذكرة أو الأطروحة بالمعايير التالية – :يكتب البحث على أوراق من نوع (210× 270ملم).

– تكتب جميع العناوين الرئيسية والفرعية على اليمين وبلون غامق، باستثناء عناوين الفصول التي تكتب في الوسط، والأبواب بالنسبة للأطروحات.

– تكتب عناوين الفصول والأبواب بخط مقياس 20 .

– تكتب عناوين المباحث بخط مقياس 18.

–الخط المعتمد في كتابة البحث هو SimplifiedArabic :،مقياس 16 ،وباللغة الأجنبية مقياس14 بخط Times New Romain المسافة بين الفقرات والأسطر ب 01 سم – (. Simple) يترك (01)سم قبل بداية كل فقرة .

– تكون أبعاد الصفحة كالآتي: 0.3 سم على اليمين، 2,5سم على اليسار، 2,5 سم من الأعلى والأسفل .بالنسبة للغلاف الخارجي تكون الكتابة بالأسود فقط دون استعمال الصور و الألوان، وتحتوي على مجموعة من البيانات، على الطالب مراعاتها وفقا لما هو مبين في في الأسفل .، يكون الترقيم في الهوامش في كل صفحة مستقلة بذاتيا، التهميش أسفل الصفحة يكون بمقياس 12 في اللغة العربية وبمقياس 11 في اللغة الأجنبية بنوع الخط المشار إليه سابقا – .ترقيم الصفحات يكون باحتساب صفحات المذكرة أو البحث بالحروف الأبجدية (أ، ب، ج، د..).(من الصفحة التي تلي الغلاف)الإهداء، الشكر، قائمة الأشكال و الصور(، في حين ترقم الصفحات الأخرى بالأرقام (1 ،2 ،3) ابتداء من المقدمة (أب ج)، وتوضع الأحرف والأرقام في أسفل الصفحة في الوسط – .لا ترقم الصفحات التي تفرق بين أجزاء البحث، كما لا ترقم صفحات الملاحق لكنها تحتسب.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله

كلية العلوم الاجتماعية

القسم.....

أولا : واجهة البحث : تكون بالشكل التالي

مقياس: مدارس و مناهج

الأفواج:54/53

عنوان البحث

اعداد: **الأستاذ(ة):**

السنة الجامعية:2020/2019

الدرس السادس: الإشكالية

1 – الإشكالية: هي سؤال او تساؤلات تحتاج الى اجابة،او بصورة اخرى هي فراغ او نقص في المعارف العلمية حول مسألة معينة تحتاج لمن يملأ ذلك الفراغ باضافات جديدة.

فهي فن وعلم حيث انها تمكن الباحث من تحديد مسائل جوهرية في بحثه من تلك التي يعتبرها ثانوية كما تحدد الأسئلة التي نريد الاجابة عليها بشكل دقيق ومنسجم تقود الى توضيح ما يهدف الباحث دراسته واثباته.

"كما تعرفها رجاء دويدري بانها جملة سؤالية تسأل عن العلاقة القائمة بين متحولين(متغيرين)أو اكثر وجواب هذا السؤال هو الغرض من البحث".

ان الخطوات الاولى في الدراسة العلمية في تحديد المشكلة البحثية التي ينشد الباحث دراستها والتعرف على افعالها بصورة دقيقة وتحديد كافة المظاهر التي تتجلى فيها المشكلة سواء كانت صعوبة او قصرا في المعلومة المتاحة او تناقضاً فيما بينها...ولابد ان تكون هناك مبررات علمية يسوقها الباحث لدراسة مشكلة بعينها حتى تعد دراستها اضافة عليمية جديدة وجيدة".

ويمكن تحديد مضمون الاشكالية العلمية من الناحية العلمية بانها سؤال عام يطرحه الباحث حول مشروع يشغل ذهنه يفصل هذا السؤال العام الى اسئلة جزئية وللاجابة عليها يكون الباحث قد اجاب على السؤال العام.

وتكمن أهمية ا لإشكالية في أنها تمكن الباحث من تحديد المسائل الجوهرية في بحثه من تلك التي يعتبرها ثانوية كما تحدد الأسئلة التي يريد ايجاد اجوبة لها بشكل دقيق ومنسجم تقود الى تبيان ما يهدف الباحث دراسته واثباته.

2 – شروط اختيار المشكلة:

لاشك ان اختيار المشكلة من بين مشاكل متعددة تتطلب جهداً ليس بالقليل ،ولذا ان هناك الشروط لابد من توفرها لاختيار المشكلة:

أ) ان تكون المشكلة اصلية ما امكن ، تتعلق بموضوع هام، وليس تكراراًلمشكلة او موضوع اشبع بحثاً، وقدمت له المعالجات الا اذا تغيرت الظروف التي تحيط بموضوع المشكلة .

ب) ان تكون المشكلة قابلة للبحث وان تصاغ لها الفرضيات .

ج) ان تتوفر لها الامكانيات المادية، اذ ان عدم توفر الامكانيات المادية اللازمة يعيق البحث ويحدد افاقه.

ت) أن تعبر الإشكالية عن إشكال حقيقي، بمعنى يوحي الإشكال بحيرة وابهام يتطلب البحث والكشف عنه.

ث) أن تكون مرتبطة بموضوع البحث، أي بالمجال المعرفي و التخصصي للباحث.
د) أن تكون محدد بكل دقة، أي بعيدة عن الحشو و الإنشائية.
ه) أن تكون واضحة في تعبيراتها، لا تحمل مفردات أدبية أو ألفاظ غريبة.

ي) ألا تكون متناقضة، أي متدرجة من العام إلى الخاص و من الكل إلى الجزء.

3 – مصادر المشكلة : مصادر المشكلة متعددة منها .

– ما يصل الادارة من تقارير او ملاحظات او شكاوى يتقدم بها الافراد او الزبائن فتكون موضوع للبحث والدراسة .

– من خلال مايشاهده الباحث من مشاكل تستوجب البحث والدراسة.

– قد يكون مبرر البحث ارضاء لحاجة شخصية ذاتية يشعر بها الباحث .

– كما ان حياتنا مليئة بالمشاكل والصعاب ،فإننا نعيش في عائلة لها مشاكلها ، ونعيش في ثورة تطلعات وتنوع الخدمات والحاجات وتعتبر كلها مصادر لمواضيع هي اجدر بان تكون محاور بحث متجدد.

الدرس السابع:

فرضيات البحث:

***1*– تعريف الفرضية :** الفرضية هي الإجابة الأولية للسؤال البحثي وتعتبر بمثابة حلول تخمينية-
مؤقتة للإجابة على الأسئلة ، ومن الضروري أن تقوم هذه الفروض على أسئلة البحث

المطروحة بحيث تكون قادرة على تفسير حقائق المشكلة تفسيرًا علميًا بالإضافة إلى ضرورة إتباع قواعد منهجية عند صياغة هذه الفروض وضرورة اختيارها والتحقق منها بحيث نتوصل في النهاية إلى حلول للمشكلة.

2 -مكونات الفرضية- :

الفرضية عادة تشتمل على متغيرين أساسيين، الأول المتغير المستقل، والثاني المتغير التابع،(والمتغير التابع هو المتأثر بالمتغير المستقل .)والمتغير المستقل لفرضية في بحث معين قد يكون متغير تابع في بحث آخر حسب طبيعة البحث والغرض منه.

3أنواع الفرضيات- :

هناك نوعان من الفروض، هما:

الفرض المباشر (الإثبات :)الذي يحدد علاقة إيجابية بين متغيرين.

مثال :توجد علاقة قوية بين التدخين ومرض السرطان.

الفرض الصفري :الذي يعنى علاقة سلبية بين المتغير المستقل والتابع.

مثال :لا توجد علاقة بين التدخين و مرض السرطان.

وقد يكون الفرض بحثيا أو إحصائيا، في النوعين السابقين الصيغة البحثية موضحة في المثالين أعلاه، أما الصيغة الإحصائية فهي كالتالي:

أ -بالنسبة للفرض الصفري:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغط المهني و الرضا الوظيفي.

ب -بالنسبة للفرض المباشر:

توجد - علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا المهني و الأداء في العمل

وهناك نوع آخر من الفروض وهو الفرض البديل، وهو الفرض الذي يظل قائما عند رفض الفرض الصفري ، وهو دائما المقابل المنطقي للفرض الصفري.

خصائص الفرضيات الجيدة- :

هناك عدد من سمات وخصائص يجب أن تتصف بها الفرضيات الجيدة، يمكن أن نلخصها كما يلي:

- معقولية الفرضيات، أي أن تكون منسجمة مع الحقائق العلمية المعروفة وأن لا تكون خيالية أو مستحيلة أو متناقضة معها.
- صياغة الفروض بشكل دقيق و محدد و قابل للاختبار والقياس والتحقق من صحته .
- قدرة الفرضية على تفسير الظاهرة المدروسة و تقدم الفرضية تفسير شامل للموقف وتعميم شامل لحل المشكلة.
- الواقعية من حيث إمكانية التطبيق والتنفيذ، أي تكون الفرضية منسجمة مع الحقائق- والنتائج السابقة للبحوث.
- بساطة الفرضيات و معناها الوضوح والابتعاد عن التعقيدات في صياغة الفروض- واستخدام ألفاظ سهلة وغير غامضة.
- أن تكون بعيدة عن احتمالات التحيز الشخصي للباحث .
- تحديدها وبشكل واضح، للعلاقة بين المتغيرات.
- أن يكون عددها محدودا وصياغتها بشكل جيد ومحدد وذلك بالابتعاد عن العموميات- .

5فوائد الفرضيات وأهميتها- :

- بلورة المشكلة وتناولها بشكل دقيق عن طريق تحديد أبعاد مشكلة البحث و تحليل عناصرها و بيان علاقتهم ببعضهم البعض.
- التركيز على اختيار الحقائق المهمة واللازمة لحل المشكلة- .
- تقود خطى الباحث وتنير له الطريق الذي يجب أن يسلكه والتجارب التي ينبغي أن يجريها.
- تمكنه من استنباط نتائج بحثه عن طريق تأكيد فرضياته أو نفيها- .
- تؤدي إلى تجسيد النظرية العلمية أو جزء منها في شكل قابل للقياس- .
- تؤدي إلى توسيع المعرفة وتشجيع البحث العلمي- .

2- **تحديد المفاهيم- :**

و هنا يقوم الباحث بتعريف المفاهيم الواردة في العنوان تعريفا لغويا يعني " استعمال العرب لتلك الكلمة أو ما اتفق العرب عليه للكلمة ولكن هذا التعريف اللغوي متعدد

المدلولات في الغالب ولا يمكن الاعتماد عليه في إجراء بحث علمي لهذا لا بد من وضع مدلول محدد له وهذا ما يمكن تسميته بالتعريف الاصطلاحي ويعني " معنى هذه الكلمة عند أهل الصنعة أو علم معين " أي عند أهل الاختصاص ويكون هذا التعريف كافيا في الدراسات التي تستخدم الأسلوب الكيفي، أما في الدراسات التي تستخدم الأسلوب الكمي، فإن هذا التعريف لا يكفي لهذا هناك حاجة عند إجراء الدراسات الكمية إلى تعريف المفهوم بصورة تجعل في الإمكان قياسه ومعرفة أبعاده بشكل محسوس أو قريب من ذلك أو ما نسميه بالتعريف

الإجرائي كون التعريف الاصطلاحي شيء موجود فقط في الذهن لا يمكن قياسه فنستعمل التعريف الإجرائي وذلك بتكييف مختلف المفاهيم اللغوية و الاصطلاحية لموضوع البحث بحيث يتصف بالإيجاز و العمومية و التحديد القاطع و يتماشى مع فكرة الباحث و أهدافه ويرتبط بزمان و مكان و ظروف الظاهرة المدروسة . إذن **التعريف الإجرائي:** يقصد بالإجرائية عملية تعريف مفهوم ما يستخدمُ في البحث يكون غامضا يتطلب التدقيق والتوضيح في دلالته ومعناه، حيث يصبح المفهوم النظري المعبر عنه في الإشكالية مفهوم للتمييز أو القياس بوضوح، وفهمه يكون انطلاقا من الملاحظات التجريبية والمعاينة الواقعية لموضوع البحث؛ وبمعنى آخر، فإنه يشير إلى عملية تحديد امتداد معاني المفهوم و الأفكار التي يشملها ليصف المعاني التي تشمل جزء منه والمعاني التي ليست منه والتي لا تنتمي إليه .

2-1- شروط تحديد وضبط المفهوم الاصطلاحي:

بالنسبة للمفهوم الاصطلاحي: – لكي يصل الباحث إلى تحديد دقيق للمفهوم العلمي (الاصطلاحي) الذي يتبناه عليه أن يقوم بالآتي:

- أن يرجع إلى التعريفات السابقة والحالية للمفهوم.

-أن يصل إلى المعنى المتفق عليه في أغلب التعريفات.

بعض - الأخطاء الشائعة في ضبط وتحديد المفاهيم لدى الباحثين المبتدئين:

-يعرض الباحثون عدت تعاريف للمفاهيم المطروحة في الرسالة دون مناقشة أونقد لهذه التعاريف، ودون تَبَن منهم لمفهوم محدد يسترشدون به في دراستهم.

- إغفال المعنى اللغوي للمفهوم والاكتفاء بالمعنى الاصطلاحي، أو التركيز فقط على التعريف الإجرائي،أو عرض المعنى اللغوي لبعضها واغفال البعض الآخر
- عدم إد ا ركهم للأسباب التي تستلزم شرح هذه المفاهيم بمعانيها اللغوية والاصطلاحية والإجرائية التي تم شرحها أعلاه.
- عرضهم التعريفات الإجرائية لمختلف المفاهيم في موضوع دراستهم؛ سواء في جانبها النظري أو الميداني، دون إد ا رك لحقيقة أن الدراسةالنظرية تقف عند حدود المعنى الاصطلاحي، في حين أن الجانب الميداني يستلزم وجود تعريف إجرائي.

3-أهمية البحث:

4-يجب على الباحث أن يوضح في خطته أهمية موضوع البحث مقارنة بالموضوعات

5-الأخرى أي المساهمات التي سيقدمها البحث للمعرفة الإنسانية سواء من الناحية النظرية أوالتطبيقية.

4- أهداف البحث :ويستخلصهم عادة من المشكلة و فروض البحث ويشرح فيها-

6- الغاية من بحثه

الدرس الثامن: الإطار النظري وتوثيق معلومات البحث

يُمثِّل الإطار النظري للبحث العلمي، الجزء المكتوب الذي يقوم الباحث العلمي بتدوينه في عدد من الصفحات التي يتوقف عددها على مجموعة من العناصر منها حجم المشكلة أو الظاهرة أو الموضوع المتعلق بالبحث، وكذا مدى الإلمام بجميع الجوانب المتعلقة بها، وفي سبيل ذلك يقوم الباحث العلمي الباحث باتباع مجموعة من المراحل المنظمة، والتي تبدأ بوضع عنوان البحث وتنتهي بالوصول إلى الاستنتاجات التي يتطلع الباحث إليها منذ بداية تنفيذ الخطة البحثية، وسوف نتطرق في هذا الموضوع إلى الإطار النظري للبحث، وطريقة توثيق معلومات البحث.

الإطار النظري في البحث العلمي:

وخطوات الإطار النظري في البحث العلمي تتمثل في العناصر التالية:

1- **عنوان البحث العلمي:** يُعَدُّ العنوان من أبرز أجزاء الإطار النظري في البحث العلمي، وهو أول شيء تقع عين القارئ عليه، ومن خلال عنوان البحث يمكن أن يتعرف المناقش أو القارئ على طبيعة البحث المقدم، والإطار الذي يدور حوله، ومن أبرز الأمور التي ينبغي مُراعاتها عند كتابة عنوان البحث العلمي أن يكون معبرًا عن مشكلة الدراسية، وأن يكون ذا مفردات سليمة من الناحية اللغوية وغير معقدة، وأن يكون مختصرًا، وأن لا يحتمل أكثر من معنى؛ حتى لا يشوبه الغموض ومن ثم يلتبس الأمر على القارئ.

2- **مقدمة البحث:** المقدمة ذات أهمية كبيرة للإطار النظري في البحث العلمي، فهي عبارة عن عرض مختصر لموضوع الدراسة، تبين الضرورة التي دعت الباحث العلمي للتطرق لتلك المشكلة والظاهرة، لذا ينبغي على الباحث أن يتدرج في سطور مختصرة من الأمور العامة كبداية، وبعد ذلك ينتهي بتحديد أوجه المشكلة، مستعينًا في ذلك بالمصادر المنطقية التي ساقته لتبني البحث.

3- **مشكلة البحث:** وهو عبارة عن مجموعة من العبارات التي يصوغها الباحث للتعبير عن الخلل أو القصور الذي ارتآه في الجانب العلمي، ويرغب في دراسته لإضافة الجديد، ويجب أن تكون مشكلة البحث متعلقة بمجال دراسة الباحث، وان تكون ذات أهمية من الناحية العلمية والمجتمعية، وأن تكون حديثة ولم يتطرق إليها الباحثون من قبل، وأن تكون قابلة للقياس والبحث، ويجب أن لا تتفرع المشكلة وأن تكون محددة.

أسئلة البحث: وهي عبارة عن مجموعة من الاستفسارات المرتبطة بمشكلة البحث، ويجب أن يراعي الباحث العلمي الدقة في طريقة صياغة أسئلة البحث، ومن المُفضَّل أن تتم صياغة أسئلة البحث في شكل سؤال أساسي، وينبثق منه مجموعة من الأسئلة الفرعية.

4- **فرضيات البحث:** وهي من العناصر الأساسية الأهم في الإطار النظري للبحث العلمي، وهي تمثل التوقعات التي يتنبأ بها الباحث في كونها الحلول للمشكلة، وتتم صياغتها من خلال التجارب والدراسات السابقة، كما يمكن أن يستقيها الباحث من النظريات العلمية؛ من أجل تأكيد مدى صحتها من عدمه، وهي تعتمد على العلاقة بين متغيرات البحث.

5- **مصطلحات البحث:** وهي من المكونات المهمة للإطار النظري في البحث العلمي، والمقصود بها العبارات أو الكلمات الغامضة التي يرى الباحث العلمي أنه يصعب على القارئ أو غير المتخصص فهمها، فقد تحمل أكثر من معنى، ولكنها ضرورة اقتضاها البحث العلمي وذات علاقة بموضوع البحث، لذا فمن الضروري الاستعانة بها، غير أنه يتوجب على الباحث العلمي توضيحها، وفي سبيل ذلك يتم وضع التعريف الإجرائي الصحيح للمصطلحات، وذلك بالاستعانة بالمعاجم العلمية، أو الكتابات المتخصصة في ذلك المجال، أو دوائر المعارف.

6- **أهداف البحث:** وتتمثل الأهداف الخاصة بالبحث في الإجابات عن الأسئلة التي ساقها الباحث، وفي الغالب يعتمد المناقشون بالنسبة للرسائل العلمية على أهداف الدراسة في تقييم البحث؛ من خلال اختبار الأهداف التي تحققت من البحث العلمي، ومن المُفضَّل أن تكون الأهداف في شكل مجموعة من الجُمل القصيرة، وأن تكون ذات صلة بموضوع البحث، وأن تكون قابلة للتنفيذ على أرض الواقع.

7- **الدراسات السابقة:** وتُعَدُّ الدراسات السابقة ذات صلة وثيقة بالإطار النظري للبحث العلمي، نظرًا لاعتبارها مصدرًا مهمًّا يعتمد عليه الباحث العلمي في الحصول على المعلومات، ومن ثم الاستفادة مما فنَّده الباحثون والعلماء السابقون، وتدعيم المعلومات التي يحوزها الباحث، وفي النهاية يقوم الباحث العلمي بنقد الدراسات السابقة؛ من خلال التوافق معها أو اعتراضه عليها؛ عن طريق ما يسوقه من براهين وأدلة تساعده في ذلك.

8- **منهج البحث العلمي:** وهي عنصر مهم من عناصر الإطار النظري في البحث العلمي، والمقصود بمنهج البحث العلمي الإجراءات والأساليب التي قام الباحث باستخدامها؛ من أجل تجميع المعلومات، ومن ثم الوصول للتفسيرات والاستنتاجات التي تتعلق بموضوع البحث، ومن أنواعها المنهج الوصفي، والمنهج الاستقرائي، والمنهج التاريخي، والمنهج التجريبي، ويجب أن يوضح الباحث العملي نوعية المنهج الذي استخدمه في الدراسة، وفي حالة استخدام أكثر من نوع لمناهج البحث العلمي يذكر ذلك.

إجراءات البحث: والمقصود بها الإجراءات والخطوات المدروسة التي يسير عليها الباحث للإجابة عن الاستفسارات التي تم وضعها مسبقًا، ومن ثم التحقق من الفرضيات، وتتعدَّد الإجراءات في الإطار النظري للبحث في سبيل الوصول إلى الأفكار والحقائق ذات الصلة بالبحث.

9- **نتائج البحث:** وهي تمثل البنود الرئيسية التي توصل إليها الباحث في النهاية؛ من خلال النهج العلمي الذي اتبعه منذ بداية البحث، وتتمثل أهمية نتائج البحث في كونها السبيل إلى المقترحات أو الحلول العملية، والتي يضعها الباحث، وفقًا للأدلة والبراهين التي تضيف الجديد في ميدان أو مجال الدراسة، ويمكن أن نسمي ذلك بالفكر الابتكاري المبني على الأساس العلمي.

10- **توثيق معلومات البحث:**

يُعتبر توثيق معلومات البحث على جانب كبير من الأهمية، وهي تنطوي على تقدير كبير لما قام به الدارسون السابقون في نفس مجال البحث العلمي من مجهودات، ومن الطبيعي أن تمنح الأبحاث المقدمة التقديرات المناسبة لما تم القيام به أبحاث علمية أثرت البيئة والمجتمع البشري، وذلك في ضوء ما كان يتوافر من إمكانيات مادية وعلمية في ذلك الوقت.

والمقصود بتوثيق المعلومات: "الإشارة إلى مصادر المعلومات والبيانات والمؤلفين الذين عمدوا إلى صوغها وتقديمها، توخيًا لمبدأ الأمانة العلمية، ومن باب الاعتراف بما قدمه الآخرون من مجهودات".

ويوجد العديد من طرق توثيق معلومات البحث إلا أن جميعها يعتمد على محورين كما يلي:

11- **توثيق معلومات البحث في النص:**

ويكون ذلك في داخل صفحات البحث، وبمعنى آخر في متن الدراسة، من خلال وضع اسم عائلة المؤلف ونتبع ذلك بفاصلة، ثم نذكر سنة إصدار المصدر أو المرجع ويكون ذلك في نهاية الجمل بالصفحات، وكذلك في هوامش الصفحة السفلية؛ من خلال الترقيم.

12- **توثيق معلومات البحث في قائمة المراجع:**

وهي القائمة التي يقوم الباحث العلمي بوضعها في نهاية البحث وتضم الكتب والمقالات والنشرات التي استعان بها الباحث، حيث يذكر الباحث المصادر، وفقًا للترتيب الأبجدي، وتُعَدُّ قائمة المراجع بمثابة الوثيقة المرجعية التي يمكن عن طريقها الاطلاع على جميع ما استند إليه الباحث من بيانات، ومن خلال ذلك يمكن الرجوع إليها للحصول على المزيد من المعلومات في جانب معين من جوانب البحث العلمي، ويجب أن يتم تضمين القائمة بجميع المراجع التي تمت الإشارة إليها في متن البحث.

الدرس التاسع: أنواع توثيق المراجع في البحث العلمي

يُعَدُّ توثيق المراجع في البحث العلمي من أبرز الخطوات التي يجب أن يقوم بها الباحثون عند تنفيذ خطة البحث العلمي، ويُمكن أن نقول إن أوَّل ما تقع عليه أعين المُمتحنين عند مناقشة البحث العلمي هو مدى استعانة الباحث بالمراجع، حيث إن في ذلك الدليل الواضح على مدى ما قام به من جهود؛ من أجل الحصول على المعلومات التي ساعدته في التَّوصُّل للنتائج، والتي قام بتحليلها فيما بعد حتى وصل إلى الحلول المناسبة، وسوف نتعرَّف في هذا المقال على تعريف توثيق المراجع في البحث العلمي، وأهمية كتابة المراجع، وفي الخاتمة سوف نتعرَّف على أسلوب توثيق المراجع وفقًا لطريقة علم النفس الأمريكية، على اعتبار أنها من أبرز الطرق المستخدمة في توثيق المراجع.

1- تعريف توثيق المراجع في البحث العلمي:

يُمكن أن نُعرِّف توثيق المراجع في البحث العلمي بأنه: "الإشارة إلى مصدر المعلومة أو البيان الذي أورده الباحث العلمي في البحث أو الأطروحة، للحفاظ على مجهودات وحقوق المؤلفين الأصليين".

وعرَّف آخرون توثيق المراجع بأنه: "أحد العلوم التطبيقية التي تهتم بتبويب وتنسيق المعلومات التي يُستعان بها في خطة البحث العلمي؛ لحفظ نواتج الإبداع الذهني البشري".

المفهوم الحديث لتوثيق المراجع: لا شكَّ أن التعريف الاصطلاحي لتوثيق المراجع في البحث العلمي يختلف من وقتٍ لآخر، وفقًا لوسيلة استياق المعلومات التي يتحصَّل عليها الباحث، وفي الوقت الحالي أصبح هناك العديد من الوسائل في يد الباحث العلمي؛ للحصول على البيانات مثل الطرق التقليدية التي تنقسم إلى الكتب، والصحف، والمجلات، والنشرات الدورية، والأوراق العلمية، أو عن طريق المواقع الإلكترونية، لذا يُمكن أن نُعرف توثيق المراجع في البحث العلمي من هذا المنطلق العصري بأنه: "الحصول على المعلومات عن طريق الكتب الورقية أو النصوص الإلكترونية، ثم بعد ذلك ترتيبها بأسلوب منهجي وفني؛ من خلال التصنيف والفهرسة".

2- أهمية كتابة المراجع في البحث العلمي:

· نظرًا لأن البحث العلمي إحدى الطرق الموضوعية؛ من أجل الحصول على النتائج المتعلقة بمشكلة أو ظاهرة في أحد الميادين العلمية، سواء النظرية أو التطبيقية، فإن الأمانة العلمية تقتضي عند الحصول على البيانات أو المعلومات من مصدر مُعيَّن أن تتم الإشارة إلى مؤلف المصدر، حفاظًا على حقوق الغير. لا يتضمَّن البحث العلمي كل الجوانب المتعلقة بكل فقرة أو مصطلح، بل إن الباحث العلمي يُشير فقط إلى ما يخدم خطة البحث العلمي من معلومات أو مصادر، ويفيد توثيق المراجع في البحث العلمي في إمكانية رجوع القارئ إلى مصدر المعلومة؛ من أجل الحصول على قدر أكبر في حالة الرغبة في الاستزادة.

تُعَدُّ كتابة المراجع في البحث العلمي دليلًا على حُسن اطِّلاع الباحث العلمي؛ وتتبُّعه للعديد من الدِّراسات السابقة؛ لاكتساب المعلومات والأفكار التي أوردها في خطة البحث العلمي.يُمثِّل توثيق المراجع أهمية كبيرة؛ من أجل تعرُّف الباحث العلمي والقُرَّاء والمناقشين على مدى حداثة البيانات الواردة في البحث العلمي؛ من خلال كتابة تواريخ النشر الخاصة بالمراجع، ومن المعروف أن أهم من شروط الأبحاث العلمية الحصول على المعلومات الجديدة التي تخصُّ موضوع البحث، ويستند إلي نهاية ما توصَّل إليه الأخير، ثم يبني عليها رؤيته وصبغته الخاصة.

يُعتبر توثيق المراجع في البحث العلمي حمايةً للباحث من التحريف؛ حيث إن هناك بعض الكتاب أو الباحثين الذين يقومون بالاقتباس من الغير مع تغيير في طريقة الصياغة؛ من أجل الوصول إلى أهداف مُعيَّنة تدعم أفكارهم غير السوية، والتوثيق يحمي من ذلك. كتابة المراجع مصدر مهم للمعلومات بالنسبة للباحثين الذين ينتمون إلى ذات التخصص، في حالة الرغبة في الحصول على معلومات في ذات المجال.

3- أنواع توثيق المراجع في البحث العلمي:

هناك العديد من أنواع توثيق المراجع في البحث العلمي، مثل طريقة توثيق هارفارد، وطريقة جمعية اللغات الحديثة MLA، غير أن أكثر تلك الطرق استخدامًا من قبل الباحثين، هناك الطريقة الفرنسية أي طريقة شيكاغو تتبع في علم الاجتماع والفلسفة وتتمثل كالآتي :

- **الإسناد وتوثيق الهوامش في حالة الاقتباس من المؤلفات والكتب العامة:**

ينقل الباحث عبارات بالنص من المصادر وهذه يضعها بين قوسين ويضع بعد الانتهاء منها رقم مرجع ليوثق المصدر في الهامش

ويتم ترقيم المصادر في متن البحث لتوثق في الهامش أمام نفس الرقم. ويتخذ الترقيم عدة أشكال الشائع والعام منها هو وضع ترقيم للمصادر لكل صفحة على حدة وباستقلالية

ويلجأ بعض الباحثين لترقيم مصادر كل فصل باستقلالية بحيث يبدأ الباحث مصادر فصله من رقم (1) ويستمر لنهاية الفصل وفق عدد المصادر

فقد يصل الرقم إلى 35 أو 45 وهكذا على أن يثبت أو يوثق مصادره أسفل الصفحة للأرقام التي وردت في نفس الصفحة

ويرى بعض الباحثين ذكر التوثيق وثبت المراجع مسلسلة وفق أرقامها في نهاية الفصل تلافيا للتداخل بين المصادر.

ويرى بعض الباحثين ترقيم مصادر البحث وفق تسلسل مستمر من أول البحث إلى آخره على أن تثبت المصادر لكل رقم ما يقابله في نفس الصفحة

وإن كان البعض يرى أن الأدق والأفضل ثبت المصادر كلها مسلسلة في نهاية البحث.

والتباين السابق في كيفية الترقيم تصح في كل الأحوال وفق رؤى الباحث وطبيعة البحث ولا يعتبر من الأخطاء منهجية البحث العلمي.

فلابد من ذكر المعلومات المتعلقة بالكتاب أو المؤلف العام الذي نقلت منه أو اقتبست منه المعلومات:

. اسم الكاتب . عنوان الكتاب . بلد ومدينة الطبع والنشر . رقم الطبعة . تاريخ الطبعة . رقم الصفحة أو الصفحات مثال ذلك:

يوسف نجم جبران ، دراسات في القانون ، لبنان ، بيروت ، دار الثقافة ، الطبعة الأولى ، 1962 ، ص 7 وما بعدها.

ملاحظة: هناك عدة وضعيات في التهميش كنت قد شرحتها في القاعة وألا هي عندما يكون مؤلف له عدة مؤلفات كيفية تهميشها وهناك وضعيات أخرى عندما يدخل مؤلف في وسط مؤلفين وكيفية تهميشها

الإسناد والتوثيق في حالة الاقتباس من مقال منشور في مجلة دورية:

يذكر اسم الكاتب ، عنوان المقال بين قوسين ، المجلة وتحتها خط ، اسم الهيئة التي تصدرها ، بلد ومدينة الطبع والنشر ، السنة ورقم العدد ، تاريخ ورقم الصفحة أو الصفحات.

مثال ذلك:

. الدكتور عمار عوابدي ((عملية اتخاذ القرارات الإدارية بين علم الإدارة العامة والقانون الإداري)) ، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والإدارية ، العدد 2 ، جوان 1985 ، ص 454 وما بعدها.

- **الإسناد والتوثيق من أبحاث ورسائل الماجستير والدكتوراه غير المنشورة:**

وتكون كالتالي:

اسم الباحث، عنوان البحث أو الرسالة ويوضع تحته خط, بيان صورة البحث من حيث هو , هل هو رسالة ماجستير أو دكتوراه, ثم ذكر اسم الجامعة أو الكلية أو المعهد التي تم فيها إعداد ومناقشة البحث, تاريخ المناقشة, رقم الصفحة أو الصفحات.

- **في حالة الاقتباس من الوثائق الرسمية:**

ذكر اسم وجنس وفصل ونوعية الوثيقة القانونية الرسمية من حيث هي هل هي نص من الميثاق الوطني أو الدستور أو القانون أم هي حكم قضائي أو عقد أو قرار إداري.

ذكر رقم المادة أو الفقرة.

ثم بيان الوثيقة العامة التي احتوت النصوص مثل المجموعة أو الجريدة الرسمية وفي حالة الجريدة الرسمية لا بد من ذكر السنة ورقم العدد تاريخ الصدور رقم الصفحة أو الصفحات.

أما في حالة الحكم القضائي فإنه يجب ذكر المعلومات التالية: لفظ الحكم ، اسم ودرجة المحكمة أو الجهة التي أصدرته ، تاريخ الصدور ، رقم الملف أو القضية التي صدر بشأنها.

- **في حالة الاقتباس من مطبوعات:**

اسم الكتاب . عنوان المطبوعة . الجهة التي صدرت فيها . السنة الجامعية أو تاريخ الطبع . رقم الصفحة أو الصفحات.

هذه بعض المعلومات والحقائق المتعلقة بقواعد الإسناد وتوثيق المعلومات كمقوم من مقومات كتابة وصياغة البحث العلمي.

و**طريقة جمعية علم النفس الأمريكية** "**APA**"، ويتم استخدام تلك الطريقة على مرحلتين:

المرحلة الأولى: في متن الموضوع: تتم كتابة اسم العائلة للمؤلف، ثم نُتبعه بسنة النشر فيما بين قوسين.

توثيق المراجع في البحث العلمي لمؤلف واحد:

مثال: قام السنوسي (1990) بدراسة مختصرة حول.....

توثيق المراجع لمؤلفين:

مثال: قام السنوسي والقاسمي (1996) بدراسة مختصرة حول....

توثيق المراجع لثلاثة من المؤلفين أو أكثر:

في حالة ذكر المرجع للمرَّة الأولى: يتم ذكر جميع المؤلفين.

مثال: قام السنوسي والقاسمي والسعدي (1970).....

في حالة ذكر المرجع للمرَّة الثانية: يتم ذكر المؤلف الأول ويُتبع بكلمة وآخرون.

مثال: قام السنوسي وآخرون (1950).....

في حالة الاقتباس النصي لفقرة من مرجع:

في حالة كون النص اقل من أربعين كلمة تتم كتابته ضمن المتن داخل قوسين، ثم يتم ذكر رقم الصفحة التي تم الحصول على النص منها:

مثال: أشار سعيد، والخطاطبي (1997، ص80)" إلى أن أهم عوامل نجاح العلاقة الزوجية، هي الرضا بما قسمه الله".

في حالة أن النص المنقول أكثر من أربعين كلمة تتم كتابته بصورة مميزة أو فقرة منفصلة عن متن البحث العلمي.

مثال: قال سعيد، والخطاطبي (1997، ص85) "يُعَدُّ غياب الزوج لفترة زمنية طويلة عن المنزل، أحد الأسباب التي تُؤدِّي إلى حدوث الجفاء في العلاقة الزوجية، وعلى الرغم من أن ذلك الأمر قد يكون لأسباب خارجة عن الإرادة، كون عمل الزوج قد يتطلب السفر، إلا أنه من المُفضَّل في تلك الحالة أن يصطحب زوجته معه".

في حالة توثيق التراجم في مضمون البحث: تتم كتابة التاريخ الأصلي للترجمة، وبعد ذلك التاريخ الذي تُرجم في البحث.

مثال: أشار ستيفن (2005/1960).

في حالة توثيق عدَّة أعمال في مضمون البحث:

مثال: ساعدت المُكتشفات الطبية الحديثة في تطوُّر عمليات زراعة الشعر(السعدي، 2003؛ الإمام، 2007، أمين؛ 2010).

المرحلة الثانية: في صفحة المراجع "قوائم المراجع":

توثيق المراجع في البحث العلمي لمؤلف واحد:

مثال: الخطاطبي، عبد الله (1988)، دراسة تربوية متخصصة، القاهرة: دار اللؤلؤة.

توثيق المراجع في البحث العلمي لمؤلفين:

مثال: الخولي، العماوي، زياد (2001)، تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، الإسكندرية: دار النشر الأصيل.

توثيق المراجع في البحث العلمي لثلاثة من المؤلفين أو أكثر:

مثال: الزهري، جابر، المتوكل، سمير (1993)، وسائل التعليم عن بُعد، دبي، دار المحروسة.

توثيق المراجع التي لا يوجد لها مؤلف:

مثال: طريقة انصهار المعادن (1964)، القاهرة، مطبعة الرحمة.

توثيق المراجع لمنظمة وفي ذات الوقت تقوم بعملية النشر:

المؤسسة العامة للمحافظة على الآثار (1992)، التراث الوطني، عمان: المؤلف.

توثيق التراجم:

مثال: كاسبرزاك (2016)، القيمة الغذائية للحبوب (ترجمة عمرو عبد الجواد)، القاهرة، مكتبة رماح الجبري (العمل الأصلي تم نشره خلال عام 1976).

توثيق مقالة من كتاب:

مثال: فوزي، تحسين (1988)، التصنيف (محرر)، أهمية التدقيق اللغوي (ص20: ص25)، القاهرة، جمعية الشرق الأوسط.

توثيق مقالة في النشرات العلمية الدورية:

مثال: قطب (1999) النظريات الاقتصادية المُعاصرة، الموسوعة التجارية، 2(1)، 14-16.

وفي حالة وجود أكثر من مؤلف يتم ذكرهم في البداية مع وضع فاصلة بين كل منهم.

توثيق أوراق العمل التي يتم تداولها في الندوات:

مثال: سعاد، أحمد الهويدي (2008، ديسمبر)، أثر تلوث البيئة على صحة الإنسان، ورقة علمية مقدمة في مؤتمر التلوث البيئي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

توثيق المراجع لرسائل الدكتوراه أو الماجستير غير المنشورة:

مثال: عبد الرحمن، جمال (2016)، دور الخدمة الاجتماعية في البيئة المدرسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، الغربية، جمهورية مصر العربية.

الدرس العاشر: المذكرة وأهدافها البيداغوجية

1- **تعريف المذكرة** : تعرف المذكرة :من الناحية اللغوية؛ المذكرة هي جمع مذكر ات وتعني دفتر سنوي يدون فيه صاحبه يوما بعد يوم ما يريد أن يتذكره (ومن الناحية الاصطلاحية تعتبر المذكرة من البحوث القصيرة وهي جزء أساسي في التكوين العلمي لطلبة الليسانس. فهي ليست مجرد إعادة للمعارف النظرية والمنهجية أو مجرد تجميع للمراجع والمعلومات. إنما هدفها الأساسي هو تدريب الطلبة على إعداد بحث في إطار منهج علمي صارم، مع محاولة تكييف المعارف النظرية المكتسبة بالوضعيات والإشكاليات الجديدة.

2- **أهدافها البيداغوجية:** يمكن تحديد الأهداف البيداغوجية للمذكرة كالتالي:

- تشجيع الطالب على الاستزادة بالمعارف النظرية والتعمق فيها بطريقة منهجية والمركزة على موضوع محدد .

-مساعدة الطالب على اكتساب التفكير العلمي الذي يخوله طرح المشاكل بصورة يمكن بحثها.

- إعطاء فرصة للطالب أن يعالج موضوعا بإتباع منهجية علمية صحيحة حتى تسمح له أن يتعرف على نوع صعوبات البحث العلمي .

-مساعدة الطالب على تعزيز نقاط القوة وتصحيح نقاط الضعف في تكوينه المتعلق بالمنهجية

- إعطاء فرصة للطالب أن يكتب تقريرا علميا يتعلم من ذلك عرض البيانات ولاسيما إبراز قدراته على التحليل بأسلوب واضح ومقنع بالإضافة إلى كل هذا هناك هدف بيداغوجي أي ممارسة دورة كمختص في ميدان تكوينه الذي يسمح له بالتكيف مع المواقف الحديدة عليه وبالتالي الاندماج في منصب عمله مستقبلا .

3- مرحلة الإشراف :

إن عملية الإشراف ذات أهمية جوهرية في جعل المذكرة قوية أو ضعيفة .فإذا كان الطالب له مسؤولية أساسية في الانجاز من حيث بذل الجهود والاستمرارية والمواظبة على العمل، فالأستاذ المشرف لا يقل أهمية في إنجاح المذكرة بصورة عامة لاسيما وأنه الموجه الرئيسي لهذا العمل ويتمثل الإشراف السليم في الأسلوب الذي يستخدمه المشرف قصد توجيه نشاط الطالب من أجل أن يتعلم بنفسه ويستعمل قدراته الفكرية والمعرفية في تطوير تعليمه ومن هنا فالاهتمام بالطالب الباحث وجعله محورا لعملية الإشراف يعد أمرا بالغ الأهمية وذلك لا يتأتى إلا عن طريق احترام آرائه واستعداداته وقدراته التي تسمح له بتكوين فكرة حسنة عن ذاته وتشعره بتزايد الثقة في نفسه . وفي هذا الإطار يؤكد المختصون التربويون بان عدم حصول الطالب على في القسم يؤدي إلى تعزيز نمط الشخصية أ التبعيةٍ فرص المساهمة والمشاركة ساسه والاعتماد على الغير مما يعكس الطالب اتجاها سلبيا نحو الدراسة. وهو الأمر نفسه في عملية الإشراف إذ كلما كانت الطريقة تشرك الطالب في عملية البحث

والنقاش كلما أدت إلى الشعور بأهمية قدراته وتعزيز استقلاليته وتشجيعه على المبادرة والإبداع والتحكم في بحثه تحكما علميا جيدا أما إذا كان الأمر عكس ذلك فان نتائج عملية الإشراف ستكون عقيمة.

– أ– **أسلوب الإشراف** :إن طريقة المشرف في تقديم إشرافه تؤثر بحد كبير على اتجاه الطالب نحو موضوعه خاصة ومذكرته عامة. فإذا ما قدمت من التوجيهات والإرشادات بأسلوب التلقين أكثر من اعتمادها في ذلك تدريب التلاميذ على أساليب التفكير السليم، إنما إمكاناتهم الأمر الذي يؤدي إلى تكوين اتجاهات سلبية نحو تحجز على عقولهم و البحث ككل . ويلعب التعزيز الايجابي في هذا الصدد دورا هاما في اكتساب الاتجاهات المرغوب فيها وتقويتها في حين يؤدي التعزيز السلبي إلى إضعاف نفس هذه الاتجاهات.. ولكن من جهة أخرى يمكن أن يساهم الأستاذ في رسوب الطالب وعملية الإشراف انطلاقا من **العوامل التالية** : عدم تحضيره الجيد –نقص تكوينه في المجال العلمي أو البيداغوجي – كثرة غياباته وإهماله للعمله – عدم الاهتمام بكل الطلبة أثناء الإشراف – عدم الانطلاق المبكر في البحث – ربط السلوك البيداغوجي بالاعتبارات الشخصية واللجوء إلى أساليب تصحيحية استبدادية عنيفة تجلب التمرد

. **ب–علاقات الإشراف:** وتنقسم إلى جانبين أحدهما نفسي والآخر بيداغوجي

ب .1 الجانب النفسي: ويمثل في تربية الذوق الجمالي عن طريق الأنشطة التي تتطلب الإبداع ولا يمكن للمشرف تحقيق هذه المهمة إلا إذا جعل من الإشراف مصدرا للابتهاج وانشراح الصدر وتهدئة الأعصاب لا مجرد إشراف جاف. فجوانب شخصية المشرف بأكملها تتفاعل مع الشخصيات التي يساهم في الإشراف عليها وبالتالي فهو مسؤول عن تصرفاته أمام الباحثين الجدد فيجعل منهم مصدر إبداع وبناء وبحث وتعاون بدلا من السلبية والجمود والتهديم .

ب2 .الجانب البيداغوجي: وينحصر في الكفاءة، التوجيه في المحتوى، المنهجية، الشكل، مصادر الحصول وعلى المراجع كالعناوين الخاصة بالمكتبات ودور العلم والثقافة، توجيهات عامة وتحاليل بناءة، مراقبة الكتابات والتحارير.

الدرس الحادي عشر: مكونات المذكرة أو ألطروحة يتم التطرق في هذا العنصر إلى محتوى العناصر المكونة للمذكرة أو الأطروحة، ثم إلى كيفية ترتيبيا من الناحية الشكلية .

أولا: العناصر المكونة للمذكرة ة نستعرض فيما يلي العناصر المكونة للبحث ومحتوى كل عنصر:

-**المقدمة** :تصاغ المقدمة بشكل واضح ومباشر، فهي نافذة القارئ للبحث. وللمقدمة العلمية عناصر محددة يجب أن تتضمنها، تصاغ في شكل فقرات وليس بشكل مستقل بتخصيص كل عنصر بعنو ان. وتتمثل عناصر المقدمة مرتبة فيما يلي-**1 :لمحة عن موضوع البحث:** تطرح فيها الأفكار والمعلومات من العام إلى الخاص-**2** .**أهمية البحث:** يظهر الطالب أهمية البحث على المستوى النظري، ويوضح فيه ما ستضيفه الدراسة من معلومات لم يتم التوصل إليها من قبل، وكذلك على المستوى العلمي ويبين مدى مساهمة الدراسة في تقديم حلول علمية للمشكمة-3 .**أسباب اختيار الموضوع:** يذكر الطالب الأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعته إلى اختيار موضوع بحثه-4 .**أهداف البحث:** يبين الطالب الغايات التي يهدف إلى تحقيقيا من بحثه وبوضوح-**5** .**حدود البحث:** تتمثل في الحدود المكانية الذي سوف يجرى فيها البحث وستعمم النتائج عليه، والحدود الزمانية وهي الفترة الزمنية التي يشملها البحث-6 .**الإشارة إلى الدراسات السابقة:** يشير الطالب في المقدمة إلى البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع مع التطرق إلى أهم النتائج التي توصلت إليها، والنقائص التي تعتريها، وما سيضيف به للموضوع-7 . **صعوبات الدراسة:** يشير الطالب إلى الصعوبات التي واجهته في إنجاز بحثه، وما هي الطريقة التي استعملها لتجاوز تلك الصعوبات-8 .**صياغة الإشكالية:** تكون أصيلة قابلة للحل، لا تكون مركبة، لا يكرر العنوان في الإشكالية بل يكون منسجما معها-9 .**التساؤلات أو الفرضيات الدراسة:** فرضيات البحث هي مجموعة الحلول المؤقتة للمشكلة البحث، ويمكن أن يستخدم الطالب أسئلة الدراسة بدال من الفرضيات، فيشتق أسئلة فرعية من الإشكالية .الدليل التوجيهي.

10 المنهج المتبع: يشير الطالب إلى المنهج الذي اتبعه في بحثه، حيث توجد في العلوم الإجتماعية أربعة مناهج أساسية: المنهج الوصفي، المنهج التجريبي، المنهج المقارن، ومنهج دراسة الحالة. يستحسن رجوع الطالب إلى كتب المنهجية للتطلع على خطوات وكيفية استخدام هذه المناهج- 11 .**عرض خطة البحث مع التبرير:** لا تذكر الخطة كاملة بل عناوين الأبواب، ثم الفصول إذا تعلق الأمر بأطروحة دكتوراه، تذكر الفصول ثم المباحث إذا تعلق الأمر بمذكرة ماستر

ب-خطة البحث :تعتبر الخطة عنصرا هاما في البحث، حيث أن التوفيق في وضعها مؤشر على إنجاز بحث جيد. يضع الطالب خطة مبدئية بعد القراءة الأولية للمراجع، وبعد جمع المادة العلمية وتصنيفها حسب الخطة وقراءتها قراءة ثانية يضع الخطة التي سيحرر البحث على أساسيا .تخضع عملية صياغة

الخطة للضوابط التالية–1 :أن تكون منسجمة مع عنوان البحث وتعكس الإشكالية–2 .من المستحسن أن تكون الخطة ثنائية التقسيم مع تفادي الخطة الكلاسيكية–3 .أن تصاغ الخطة بلغة سليمة ودقيقة–4 .أن تكون عناوين الخطة موجزة وغير مركبة–5 .انسجام عناوين الخطة مع بعضها البعض، حيث ينتقل من العام إلى الخاص في شكل متسلسل منطقيا مع مراعاة التسلسل الزمني .مراعاة التوازن الشكلي (عدد الفصول والمباحث والمطالب والفروع(والتوازن الموضوعي) المادة العلمية المعروضة في كل جزء–7 اعتماد التقسيمات التالية: البدء بالباب بالنسبة أطروحة الدكتوراه والفصل بالنسبة لمذكرة الماستر، وبعد الفصل: المبحث، المطلب، الفرع، أوال...، أ...، 1 *. ، –،–8 ...تبرير الخطة و عن مكوناتها الرئيسية في المقدمة . **ج–صياغة البحث(المتن :)**يتقيد الطالب في كتابة البحث بالضوابط التالية:يرجع الطالب للعنصر السابق في صياغة البحث في صفحة رقم ()

د – الخاتمة :خاتمة البحث أهمية كبيرة، حيث تعبر خلاصة ما توصل إليه البحث، يعرض فيها الطالب ما يلي – :حوصلة موجزة عن الموضوع – .النتائج المتوصل إليه – .الإجابة على الإشكالية المطروحة، وفي حالة وضع فرضيات يقوم الباحث بإثابتها أو نفيها – .الإقتراحات – .آفاق البحث: وهي المسائل التي لاحظها الطالب في بحثه تحتاج إلى دراسة، أو التوقعات التي يمكن أن تحدث في موضوع البحث بناء على المؤشرات التي لاحظها .

هـ– **قائمة المصادر والمراجع** :تعتبر المصادر والمراجع من أهم عناصر البحث، حيث أن ثرائها وتنوعها من حيث الفئات واللغات، وحسن استثمارها من مقومات جودة المذكرة أو الأطروحة، ومؤشر على نيل رضا لجنة المناقشة عن العمل .ليس هناك حد معين لعدد المراجع، غير أن الطالب يجب أن يستعمل المراجع المتاحة في موضوع بحثه باللغة العربية وباللغة الأجنبية، وعدد المراجع يختلف حسب موضوع البحث، بعض المواضيع فيها مراجع كثيرة وبالتالي عدد المراجع الواجب استعمالها يجب أن يكون معتبرا، أما في بعض المواضيع الأخرى، فتقل فيها المراجع، فالمطلوب استعمال ما هو متاح .يخضع ترتيب قائمة المراجع للقواعد التالية – :يثبت الطالب المصادر والمراجع التي اعتمد عليها فعلا في مذكرته أو أطروحته – .يصنف المصادر والمراجع في شكل فئات، ويرتب المراجع داخل الفئات التي تتضمن أسماء المؤلفين ترتيبا أبجدئيا(أ، ب، ت، ث، ج.A, B, C .....

رتب قائمة المراجع كما يلي: الكتب(تصنف إلى فئتين: الكتب العامة، الكتب المتخصصة) ، المذكرات والأطروحات) مذكرة تخرج، مذكرات ماجستير، أطروحات دكتوراه (، المقالات، المداخلات العلمية،

النصوص القانونية (حسب قوتها: الدستور ، القوانين والأوامر، القرارات الوزارية، القرارات الإدارية ، المناشير ،المواقع الإلكترونية والجرائد.

الملاحق :يمكن للطالب أن يضع في نهاية البحث مجموعة من الملاحق بشرط أن تكون خادمة لموضوع البحث كأن تكون وثائق نادرة أو قرارات غير منشورة أو إحصائيات أو استمارة استبيان، ويشترط أن لا تتجاوز الملاحق نسبة 10 %من مجموع صفحات البحث.

ز-**الفهرس** :يتضمن الفهرس محتويات البحث، حيث يحرص الطالب عمى ذكر كل عناصر البحث بالإشارة إلى رقم الصفحة بالتدقيق

الدرس الثاني عشر: تحضير المذكرة واعدادها النهائي

تحضير المذكرة واعدادها النهائي .: بانتهاء عملية الإشراف وتقديم الأستاذ المشرف موافقته النهائية لطبع المذكرة، يشرع الطالب في كتابة فصول بحثه بطريقة يحترم فيها أهم الشروط المنهجية والمقاييس البيداغوجية المتفق عليها علميا و أكاديميا. هذه الكتابة التي يجب أن تصاحب بمتابعة ومراقبة شديدين على كل ماله صلة بالإخراج النهائي للمذكرة لاسيما الجوانب المتعلقة بالمضمون ولمنهجية والشكل وعدد النسخ....الخ .ومن الأمور والقضايا التي لا يجب على الطالب أن يغفل عليها أو يقلل من شأنها كيفية إعداد و تحرير التقرير النهائي للمذكرة خصوصا إذا علمنا أنه يمثل ملخص البحث الذي سيقر أ أ ثناء المناقشة . وعلى هذا الأساس فمن الضروري بمكان تقديم بعض **التوجيهات والإرشادات الواجب توفرها في كل تقرير علمي بيداغوجي جيد:** التقرير يجب أن يأخذ بعين الاعتبار الجمهور الذي نتوجه إليه (الأستاذ، أقارب، زملاء، أشخاص آخرين). – يكون مكتوب بأسلوب علمي دقيق –. المفاهيم المستعملة فيه تكون ذات علاقة بالتخصص –. بناءه يكون بطريقة متناسقة. منظمة ومنطقية مقنعة . أساسيين مبدأين أيضا وهناك : Maurice Angers, 1997 (. 336-337)لهما تأثير كبير على تقديم تقرير البحث يتمثلان أساسا في الإقناع وجذب اهتمام الجمهور المقصود هذا الأخير يجب أن يشعر بتطور متزايد في فهم الموضوع عن مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية العدد السابع جانفي 2012 183طريق البراهين والأدلة المنطقية قصد تبيين الأهمية و الفائدة المنتظرة من موضوع . (Maurice Angers, 1997 : 338-339 .)البحث إضافة إلى ما سبق وحتى يكون تقرير البحث مفهوم خالي من الغموض يجب أن يكون يمتاز **بمجموعة من**

المواصفات وهي : أ الموضوعية ونعني بها تقديم معطيات وبيانات التقرير كما هي موجودة في الواقع لا كما يجب أن تكون – . **ب** البساطة والمقصود منها تجنب التعابير الأدبية الزخرفية والتي يشعر من خلالها التكلف والتثاقل غير المفيد – . **ج** الوضوح ومفاده استخدام مصطلحات وعبارات سهلة الفهم لا يكتنفها الإبهام أو الغموض – . **د** الدقة وهي الحرص على استعمال مفاهيم تؤدي معناها الحقيقي بعيدة عن كل شك، شبه أو تقريب . **وفي هذا الإطار قدم "برينو كامو" 20 مبدأ لكتابة المذكرة وتقريرها النهائي نقدم بعضها 1.** : الفهم الجيد لمحتوى المذكرة والتقرير. **.2** تحديد الجمهور الذي سيقدم له التقرير. **.3** تحديد الأهداف بطريقة دقيقة. **.4** ترتيب المعطيات وتثمينها حسب أهميتها. **.5** تحر ير مخطط مفصل. **.6** تصحيح الأسلوب والكتابة. **.7** لا تقدم شيء دون برهنة أو تفسير **8.** .لا تختم بحثك بنقطة نهاية ولكن بعلامة استفهام. **.9** اهتم بجمال ووضوح تقريرك. **.10** قدم ملخصات وتعامل مع النسخ كما تتعامل مع الأصل (. 75–74 4 1995 ,Bruno cawus).

.التحضير المادي والنفسي للمناقشة– : أ– **التحضير المادي** : يشرع الطالب في التحضير المادي ليوم المناقشة بمجرد معرفته لزمان ومكان إجرائها. فبعد أن يسلم عدد النسخ المطلوبة للإدارة وتلقيه الموافقة منها وتأكده الرسمي نم الوقت ورقم القاعة أين ستجرى مناقشة مذكرته. من المستحسن أن يحضر بعض الإمكانيات المادية خاصة تلك المتعلقة بالقاعدة كتهيئتها. عدادها ٍوا لاستقبال الجمهور الذي سيحضر ليتابع المناقشة وعلى رأسهم دون شك أعضاء الجنة المناقشة الذي يجب أن يعد لهم مكان الجلوس يكون قريب بعض الشيء من كان جلوس الطالب، هذا الأخير يجب أن يكون هندامه يلاءم أهمية هذه المناسبة، زذ على ذلك تقديم دعوات لحضور الأساتذة، والزملاء والأقارب وتكليف أحدهم ٍللقيام بدور المنظم داخل القاعة خصوصا عند بداية أثناء المناقشة و لاسيما إذا توفرت إمكانية التغطية بالكاميرا أو آلة التصوير وبالإضافة على كل هذا ومن باب اللباقة يستحسن توفير بعض المشروبات والحلويات التي ستعطي نكهة خاصة للمناقشة والحاضرين ككل. . **ب التحضير النفسي** :إن المسافة الزمنية الفاصلة بين يوم إيداع نسخ المذكرة في الإدارة وتاريخ المناقشة تعد من المراحل النفسية الصعبة التي يمر بها الطالب الذي سيناقش مستقبله، إذ يشعر بنوع من القلق والخوف والحيرة فتراه يسال عن الكيفيات التي تجري بها عادة المناقشة وعن طريقة نقاش هذا الأستاذ أو ذاك وعن موقفه هو كطالب كيف سيكون؟ كل هذه التساؤلات وربما التأويلات المقدمة من طرف المحيطين به حول يوم المناقشة تجعله يعيش ظروف نفسية مرتبكة

خصوصا إذا كان الطالب غير واثق في نفسه وفي عمله المقدم للمناقشة. وهذا في الحقيقة الحالة النفسية تعود إلى نو ع الشخصية ومقدرتها المعرفية وسيطرتها بالتامة على البحث المقدم للنقاش .

–يوم المناقشة – أثناءها – تعتبر جلسة المناقشة أخر خطوة اختبارية يجتازها الطالب لتحقيق نجاحه الدراسي والحصول على دبلومه النهائي، فهي إذا بمثابة الشوط الأخير الذي يتوجب على الطالب أن يؤديه بنجاح بغية تأمين فوزه بالمرتبة الحسنة والتقدير الايجابي وانطلاقا من القيمة العلمية والأكاديمية المعطاة لها فإن جلسة المناقشة غالبا ما تفهم ِبجو نفسي بيداغوجي بالغ الأهمية يشعر به كل من يشارك في إحداثه اثراءه و لاسيما أعضاء اللجنة المناقشة، الطالب المناقش والجمهور الحاضر المتتبع للأ حداث وظروف سيران عملية المناقشة وهم الأطراف الثلاثة الذين سنبين أهم الجوانب النفسية البيداغوجية التي تبرز على مستواهم وهم يشاركون في أطوار مختلفة لجلسة المناقشة– .

أعضاء اللجنة المناقشة: في كثير من الأحيان ما يكون أعضاء لجنة المناقشة من الأساتذة المكونين والمؤطرين في المؤسسة التربوية التي تنجز فيها هذه المذكرات ومن خلال هذا يمكن أن نفهم نوعية العلاقة لموجودة بين الأستاذ لمناقش والطالب المناقش وهي تلك المبنية على التعارف المتبادل خصوصا على مستوى المعرفة، الثقافة والمقدرة العلمية . وعلى أساس هذا يمكن أن يظهر الأستاذ المناقش بمواصفات نفسية بيداغوجية أثناء جلسة المناقشة وهو ما سنحاول إبرازه فيما يلي

1. أ. الجانب النفسي : من الصفات الأساسية التي يجب أن يتحلى بها الأستاذ أن يكون عطوفا، متجاوبا وصبورا على أخطاء الطالب الشيء الذي يحد من قلق هذا الأخير ويجعله أكثر راحة أثناء المناقشة وأكثر استفادة من توجيهاته التربوية. كما يجب أن يتصف بخفة الروح فعن طريق خفة الدم يحدث النقاش الجذاب الذي ينجذب إليه الطالب ويطمئن إليه ويستأنس به فمع الكيس خفيف الروح تنشرح الأفئدة وتنطلق الألسنة . وفي هذا الإطار يجب أن نشير أنه توجد هناك انفعالات وعواطف يمكن أن تظهر على الأستاذ فمنها ما هو سلبي كانفعالات وعواطف عدوانية متفاظنة ساخرة من الطالب ومنها ما سبق يمكن ذكر بعض العوامل الذاتية المتعلقة بشخصية الأستاذ والمؤثرة على وضعه النفسي **أثناء المناقشة وهي تلك المتمثلة** في – : درجة الاهتمام الذي يوليها للمذكرة والمناقشة –.

الحالة النفسية التي يشعر بها أثناء المناقشة كالاستقرار والثقة بالنفس –. الهيئة والهندام والمكانة التي يوليها لنفسه ودرجة الاحترام والوقار المقدم إليه من طرف الغير.

2.أ. **الجانب البيداغوجي** : إن نجاح الأستاذ في جعل المناقشة تسير في الاتجاه الايجابي يتوقف بدرجة كبيرة على مدى ذكائه وسرعة بديهيته وعمق تفكيره فلابد أن يكون دقيق الملاحظة متسلسل الأفكار قادرا على المناقشة والبرهان كي يستطيع إقناع الطالب وبقية المستمعين. وعليه يمكن القول أن وضوح الصوت وسلامة الألفاظ والكلمات و الاستشارة المستمرة التي يتميز بها الأستاذ المناقش ستحدث دون شك آثارا ايجابية على المناقشة ككل وفي هذا المجال أيضا على الأستاذ أن يكون لبقا مؤدبا ومحترما لغيره من الجمهور المتتبع والمتواجد داخل القاعة ومتمكنا في ذات الوقت من بعث حوار بيداغوجي مبني على أسس منهجية مرنة تخدم جميع الأطراف فمثلا يجب أن تكون الأسئلة الموجهة للطالب متميزة بالدقة والوضوح والحزم وبلغة مهذبة سليمة. وحتى يكون الجانب البيداغوجي للأستاذ قوي ومؤثر يجب أن تتوفر فيه خصائص وشروط يمكن تلخيص بعضها فيما يلي: إذ من الأفضل أن يكون موضوع المذكرة في إطار تخصص الأستاذ حتى تسهل معرفته والسيطرة عليه أثناء النقاش – .المقدرة العلمية و الثقافية؛ فالأستاذ الفاقد للتوسع العلمي والثقافي يجد صعوبة في التأقلم البيداغوجي والإثراء العلمي للمناقشة – الأسلوب المتبع في تسيير النقاش خاصة ذلك المتمثل في السلوك غير الفظي كالدعم المتحمس مثل الموافقة المتحمسة، الدفئ في المعاملة والدعم العاطفي والتشجيع القوي والابتسام والإيماء بالرأس لإبداء المدح والسرور والإقناع والهدهدة باليد كدليل للموافقة والرغبة. ومن المهم جدا في هذا الإطار أن يبتعد الأستاذ عن كل سلوك غير بيداغوجي يظهر فيه التشويش، الغموض، والانتقال المفاجئ من موضوع إلى آخر أثناء النقاش. لذا يتوجب عليه الالتزام بالرزانة والعدل والمو ضوعية في تسيير النقاش وتقييمه

.ب. **الطالب المناقش** : معظم الطلبة يعتبرون يوم المناقشة من الأيام التي ستبقى خالدة في أذهانهم وفي تكوينهم الدراسي ككل وهذا نظرا لما لها من تأثيرات نفسية بيداغوجية عديدة وظروف وأجواء مفعمة بالفرح والبهجة من جهة والخوف والارتباك من جهة أخرى. إلا أنه و على العموم يمكن القول أن الحالة النفسية التي يكون فيها الطالب إنما ترتبط أساسا بمدى سيطرته على موضوع بحثه ودرجة التشجيع الموجهة إليه من طرف مشرفه، زملائه وأقاربه. و من أجل تقديم صورة جلية لهذه الوضعية

التي سيعيشها الطالب أثناء المناقشة نحاول تبيين الجانب النفسي والبيداغوجي الذي سيظهر على مستوى شخصيته .

ب 1 .الجانب النفسي : إن الوضع النفسي يعيشه الطالب يوم المناقشة ليس بالأمر السهل إطلاقا لاسيما وأنه سيواجهه جمهور متكون من الأساتذة الزملاء والأقارب الذين سيتابعون الطريقة والأسلوب اللذان سيستخدمهما في الدفاع عن موضوع بحثه . فالمناقشة بالنسبة للطالب يمكن أن تعتبر حدثا مؤلما نظرا لتهاطل الانتقادات عليه لأن عمله لوحظ ورقيم من طرف أشخاص آخرين)كما يمكن أن تكون حدثا سار ا مليء بالتشجيعات والتهاني، ومن هذا قد تنطوي اتجاهاته النفسية تجاه مناقشة المذكرة على ثلاث مكونات أساسية هي : المكون العاطفي ويتمثل في المشاعر والانفعالات التي يشعر بها الفرد نحو موضوع الاتجاه (معتقداته) كحبه أو كراهيته له – . المكون المعرفي و يتمثل في الأفكار والمعتقدات التي يحملها الفرد عن موضوع الاتجاه – المكون السلوكي ويشير إلى ميل الفرد بطريقة معينة تجاه موضوع الاتجاه وفقا لمشاعر ومعتقدات . و هذه العناصر تكون متداخلة إلى درجة لا يمكن التمييز بينها عندما نحاول أن نقيس كل واحد منهما بدقة. وعلى أ أن تظهر جوانب نفسية عدة على مستوىٍ ساس هذه المكونات يمكن شخصية الطالب خصوصا إذا كان متحكما في موضوعه بقوة وهي على التوالي – : جانب الاستمتاع حيث يشعر بالرغبة والمتعة الشديدتين وهو يناقش – . جانب الثقة بالنفس ويعكس الشعور بالأمن والثقة في الرد على الأسئلة والدفاع عن مذكرته – . جانب القيمة والأهمية الذي من خلاله تظهر درجة اهتمام الطالب ببحثه والقيمة المعطاة له ومن ثمة ارتباطه الوثيق بموضوعه وحرصه على نجاح مذكرته شكلا ومضمونا .

ب 2 . .الجانب البيداغوجي: بتفرع الجانب البيداغوجي للطالب أثناء المناقشة إلى عدة شروط من بينها – : قبل يوم المناقشة على الطالب أن يخصص وقتا كافيا حتى يراجع وينقح تقرير مناقشته، وعليه ألا يكتفي بالملاحظات العامة حول موضوعه بل يجب أن يحضر نفسه بنقد عمله تقدا دقيقا، كما يجب أن يناقش كل الملاحظات الموجهة إليه ويأخذها بعين الاعتبار حتى يكون شخصيته البيداغوجية العلمية في إطار ديمقراطي وجو مفعم بالحوار الصريح الشفاف – .يجب على الطالب أن يتجنب عبارات الغرور والثقة الزائدة في النفس لأن السمة الجوهرية لكل باحث علمي هي التواضع. وأن يكون مطلعا على الحديث من الأفكار والنظريات المتعلقة بموضوع بحثه كي يستطيع أن يناقشه

بأسلوب بيداغوجي وعلمي صحيح وسليم، فلا يتحدث كثيرا بدون فائدة وان استلزم ذلك كان كلامه هادفا محرزا الشخصية وموضوعية أمام اللجنة.

ملاحظة:

- يرجى من الطلاب التقيد بالبرنامج المقدم له من طرف الأستاذة في بداية السداسي الثاني . ونظرا للظروف الراهنة التي يعيشها العالم عامة والبلاد خاصة .حاولنا نحن الأساتذة اعطاءكم اهم النقاط في شكل دروس ملخصة رغم ان وحدة مدارس ومناهج تتطلب حضور الطالب مع الأستاذ لإستعاب الدروس بصفة جيدة . لهذا علي الطالب التوسع في النقاط المقدمة من طرف الأستاذ وذلك بالبحث والإستناذ على الأمثلة وشكرا. و على الطلبة تسليم الأعمال المطلوبة منهم والتي وزعت عليهم أثناء حصص الأعمال الموجهة من قبل و ترسل عبر الإميل :

saidadoo@yahoo.fr. قبل 10ماي 2020

- الطالب الذي لم تسلم له بحثه ، عليه أن يختار أحد من البحوث ضمن مواضيع التربية والتعليم . ويوظف خطوات البحث الصفي المذكورة سابقا ، ويمكن الإستعانة بالمواقع الإلكترونية في البحث البيبليوغرافي بما أن المكتبة غير متوفرة علما أن عدد الصفحات لذلك ، عشرين صفحة ، و في كل صفحة ذكر المراجع بالطريقة المنهجية العلمية . بالتوفيق إن شاء

- **أنشطة مقترحة**

السؤال الأول: بين مفهوم خطة البحث ؟

السؤال الثاني: عدد عناصر خطة البحث ؟

السؤال الثالث: أبرز أهمية البحث الصفي؟

السؤال الرابع: ما الفائدة من إعداد قائمة مصادر البحث؟

السؤال الخامس أذكر خطوات البحث العلمي؟

السؤال السادس: ماهي أهمية الإشراف في إعداد المذكرة؟